الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ جماد اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٩

فلسطين والصهيونيـــــــــة

على ذكر الفتنة الاخيرة

الوطن القومي وما يراد به

لحضرة الكاتب الكبير الاستاذ نجيب شاهين

اخذ الصهيونيون اسمهم من صهيون احد الجبال التي بنيت مدينة اورشليم عليها واورشليم اسم القدس بالعبرانية . ولعل لفظة صهيون هذه من اكثر الاعلام وروداً في اسفار التوراة من سفر التكوين الى ملاخي . كذلك نجدها في الانجيل وان لم يكثر ورودها فيه . والمسيحيون وخاصة الانجيليين فهم كثيرو التغني بهذه اللفظة في ترانيمهم الدينية . وهم يريدون بها اورشليم نفسها لا الجبل الذي بني بعضها عليه . ففي احدى ترانيمهم الانجليزية قولهم ما ترجمته ونحن نسير مصعدين الى صهيون مدينة الله الجميلة » فهو مجاز مرسل علاقته الغاية لانه ذكر صهيون واراد المدينة الخلاقية او المبنية عليه . ولكنهم يرمزون باورشليم الارضية الى اورشليم السماوية مسكن الابرار بعد الموت ولا يريدون اورشليم الحقيقية بوجه ما ، ففي الكلام كناية لا تخفى

ومع ذلك فمنهم من يريد حرف الكلام لا روحه وحقيقته لا مجازه ذهابا الى ان المسيح سيجيء مرة ثانية ويملك على الارض الف سنة ويتخذ اورشليم قاعدة له . ومجيئه الثاني هذا هو مجيئه الاول عند اليهود لان اليهود كما هو معلوم يقولون ان المسيح لم يأت بعد بل لا بد من مجيئه ولذلك فهم ينتظرونه كل يوم... ولكنه لا يأتي حتى يكون اليهود قد عادوا الى فلسطين . والمسيحيون ينتظرون مجيئه الثاني ويوافقون اليهود على ان وجودهم في فلسطين مقدمة لازمة لذلك المجيء ، وهذا هو سبب عطفهم وخصوصاً الانجيليين منهم كالانجليز والاميركيين على الحركة الصهيونية التي ترمي الى جعل فلسطين « وطنا قومياً » لليهود ومن هنا جاء وعد بلفور.

فالمسألة الصهيونية مسألة دينية مدنية سياسية . دينية كما عرفت . ومدنية لان الصهيونيين يصيحون بوطن قومي تكون لهم فيه حقوق سائر السكان المدنية . وسياسية لأن المسألة عند انجلترا الرسمية مسألة سياسية لا غير اذ لا يعقل ديناً ان دولة تؤله المسيح تسمح بان يمتلك فلسطين قوم ينكرون نبوة المسيح فضلا عن الوهيته . ويلعنونه بكل شفة ولسان !!

والحق ان المسألة الشرقية التي ظلت دول اوربا العظمى تتوجس خوفا من فتحها نصف قرن بطوله لم تكن سوى مسألة سياسية تحت ستار الدين فهي على خطرها اصغر شأنا من المسألة الصهيونية لان اليهود لم يفكروا فيها ولان المسألة الصهيونية مدنية فوق كونها سياسية ودينية

ولما كانت المسألة دينية عند اليهود والمسيحيين كما تقدم توقعنا ان يرتفع صوت رجال الدين الانجليز فيها فلذلك لم تدهش لما قيل لنا ان احدى الجمعيات الدينية اجتمعت برئاسة اسقف انجليزي واحتجت على مالقيه الصهيونيون ! ولو كانت انجلترا السياسية الرسمية دينية ما اذنت للصهيونيين الذين يلعنون مسيحها بان ينزلوا فلسطين فضلا عن ان يبيحوا بها برامج معلومات لا تختلف في نوعها وغرضها عن البرامج التي باح بها الاسكريوطي سيده ، ولكنه الرياء يصنع ما يشاء . ولكن انجلترا السياسية لا دينية والدين الصحيح والسياسة غير النزيهة لا يجتمعان

بالامس عادت من فلسطين سيدة اميركية حديثة الاقامة بالشرق ولم تكن قد رأت فلسطين فعلا فرأتها جديدا وقالت ان اهل بلادنا يصورونها لا تفسهم على غير حقيقتها ويظنون انها بلاد تفيض لبنا وعسلا كما وصفتها التوراة . قالت وقد قارنتها وقارنت مناظرها بمناظر جبل لبنان فرأيت الفرق بينهما هائلا في الخصب والاقليم والمناظر الطبيعية »

ولكن اليهود معذورون في حنينهم اليها فان جدهم الاول طابت له الهجرة اليها من العراق وهم طابت لهم الهجرة اليها من مصر بعد ما لقوا فيها من الظلم ما لقوا وبعد ما أذيقوا لباس الجوع والخوف دهرا طويلا في أثناء تيههم في برية سيناء وبعد ما كان الله سبحانه وتعالى يرسل ملائكته فتحارب أعداءهم عنهم ويتنخون بالابواق فتسقط [illegible] ولم يحركوا ساكنا ويذبحون بالسيف رجال أعدائهم ونساءهم وعجائزهم واطفالهم وبقرهم وشياههم ولا يستحيون انسانا ولا بهيما . وقد حرم أول ملوكهم عرشه ونزع من رأسه تاجه لأنه استحيا بعضها ممّا أمره الله بذبحها

معذورون والله اذا حنوا اليها ومن لا يحن الى بلد يجئ فيه كل شيء مجانا ولا يكلف شيئا ! صفة لعلها لا تتوفر لاهل الجنة فانهم يجدون فيها جميع اسباب اللذة والسرور ولكنهم يكلفون تسبيح الله وحده وهو تكليف على كل حال وان لم يكن شاقا باذن الله

فتش كتب الاحاجي والالغاز فلست تجد لفظتين سداهما العمية ولحمتها الابهام مثل لفظي (الوطن القومي) . فقد قالوا ان الوطن القومي وطن يكون فيه للصهيونيين من الحقوق المدنية والدينية والسياسية ما لأهله النازلين فيه تنتخب منهم اعضاء المجالس النيابية والحلية والهيئات الحاكمة المختلفة ويفرض عليهم ما يفرض على غيرهم بلا زيادة ولا نقصان ويبنون معابدهم كما يبني المسلمون جوامعهم والمسيحيون كنائسهم بلا غائلة . اي ان يكون للصهيوني المقيم بفلسطين من الحقوق وعليه من الواجبات ما للاخيه الانجليزي المقيم بانجلترا كالسرهربرت صموئيل واللورد ردنج .

هذا جيد ومطالبة الصهيونيين به مطالبة في محلها . ولكن لو اراد السرهربرت صموئيل ان يبني في انجلترا مدينة يجمع فيها جموع اخوانه ويحرم على غيرهم سكناها فهل يسمح له بذلك ؟؟ ولو اراد اللورد ردنج ان يبيع ويشترى من اخوانه ولا يعامل احدا في تجارته غيرهم فهل يسمح له بذلك ؟؟ وهذا الذى صنع الصهيونيون في فلسطين . بنوا مدينة تل ابيب قرب يافا وحرموا على غير الصهيونيين الاقامة بها . وهم في تجارتهم يرمون الى معاملة بعضهم بعضا دون غيرهم جريا على خطتهم القديمة التي جعلت من سائر خلق الله اعداء لهم وكثرت عدد مبغضيهم وقللت عدد محبيهم والتي كانت شعارهم حتى في معاملة السامريين الذين هم يهود مثلهم وان اختلفوا عنهم في بعض الامور . وبقيت شعارهم في عهد السيد المسيح بدليل قول الانجيل « ان اليهود لا يعاملون السامريين » ولا تزال شعارهم الى الآن

وهذا اللغز لغز الوطن القومي اول من فاه به اللورد بلفور بلسان حطه او لسوء قسمي وعد بلفور . وكان اللورد بلفور يوم فاه به وزيراً للخارجية في الوزارة الائتلافية التي شكلت في زمن الحرب برآسة المستر لويد جورج فهو وعد الحكومة الانجليزية اعلن بلسان وزير خارجيتها . ولكن الصحافيين تركوا الحكومة الانجليزية وصبوا جام استيائهم ولعناتهم على رأس بلفور وقالوا انه يهودي في الاصل او ليس مسيحي على الاقل . بل جاحد كافر ! وقد ساعد على ترويج هذا القول الاخير اشتغال اللورد بلفور زمنا بالفلسفة التي يشم منها رائحة انكار الاديان وتأليفه كتابا بهذا المعنى عرف بعمقه وابهامه . ثم لما عاد فكرر في فتنة فلسطين الاخيرة عزم انجلترا على تنفيذ وعد الوطن القومي قيل ان الرجل خرف وانه ان كان في المرة الاولى مسؤولا فهو الآن غير مسؤول...

والصهيونيون يثقون بوعد انجلترا لهم وبانها لن تعدل عنه لأن بين اليهود رأيا شائعا فحواه ان الانجليز قد يكونون بقايا اسباط بني اسرائيل التي سباها ملك بابل وارسلها الى حيث لا يعرف احد وهي معروفة في التاريخ باسم الاسباط المفقودة [illegible] ماء . ويعللون بصلة القرابة عطف الانجليز عليهم هذا العطف المشاهد في كل مكان نزله اليهود وحسن معاملتهم في انجلترا معاملة لا يرون مثلها في اي بلد من بلاد الحرية والمساواة والاخاء حتى فرنسا بل ان نظر فرنسا اليهم فضحته حادثة دريفوس المعروفة . ويعللون كذلك سر معاملتهم في اميركا !

القاهرة — نجيب شاهين

(الشورى — لقد اجاد الاستاذ المحقق في بحثه ايما اجادة ، ولكنه نسي مسألة بسيطة هنا وهي ان اليهود لم يكتفوا بأن يكونوا بفلسطين كاهلها « لهم ما لهم وعليهم ما عليهم » بل انهم — بمساعدة بريطانيا — جعلوا الحكومة صهيونية يهودية ، وتمتعوا بالحقوق السياسية في فلسطين في الوقت الذى حرمتنا فيه انكلترا من هذه الحقوق !

هذا واننا نرجو من الاستاذ ان يكمل بحثه ونحن نفتح له صدر الجريدة شاكرين علمه وفضله)

كيف حالة المقاطعة؟

قالت جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس الشريف :

« ان التجار اليهود الذين كانوا كالعلق يمتص دماء الوطنيين في فلسطين ، قد بدأ انهزامهم الاقتصادي يشاهد بأجلى مظاهره، وبدأ افلاسهم المالي في ميادين التجارة في فلسطين يسابق افلاسهم السياسي في القضية الصهيونية ، بدليل تواقع تجارهم وتهالكهم في كل حين على حكام المقاطعات ليجمعوهم مع تجار العرب من اجل وضع حد لهذه المقاطعة القاتلة وبدليل ان وظيفة القائد الماهر الماجور هارنغتون قومندان بوليس القدس اصبحت ويا للأسف كما تعتصر فعلى التجول في السوق الجديد وما حواليه من الشوارع على رأس قوة مسلحة من رجال البوليس البريطاني الذين لا يقل طول الواحد منهم عن ستة اقدام ؛ وبدليل ان المصارف الاجنبية تسحب (البوسيحى؟) في فلسطين على تجار اليهود بالألوف لا بالمئات ولا العشرات »

من الحسيني والدجاني

« بدون تعليق »

يافا ١٩ — ١٠ — ١٩٢٩

اخي ابا الحسن

« ... ولست يا اخي بطلا عظيما ولا غير عظيم . فرتبة البطولة لا تنال بسهولة . وانا كنت قد استهدفت في هذا الحادث لشيء من الاضطهاد ، فزرت السجن ، وصورت يداي بالقيد ، فليس لي في ذلك من فضل استحق به ذكراً خاصا . وانما شأني فيه شأن كثير من بني قومي كانوا عرضة لمثله ولأشد منه . وقد خلصت وأكثرهم لا يزال يعاني مضضه ويحتمله بصبر . بل انك ستستهين بما لقيت حين تقابله بما لقي غيري حين تعلم ان صرعى المعركة ، الجرحى الذين شجت رؤوسهم وكسرت ايديهم وارجلهم برصاص المعركة ، المصابين الذين لا يزالون في حاجة الى التمريض والعناية والذين يستدرون العطف والاشفاق ، هؤلاء المساكين نقلوا من المستشفى الى السجن ولم يسمح لهم بان يقضوا مدة ألمهم في بيوتهم الى ان تشفى جراحهم ، حتى ولا بالكفالة ! ولو اطلعت عليهم وهم يساقون من السجن الى المحكمة ، وأحدهم يمناه في القيد مشدودة في يد صاحبه ويسراه في الرباط مشدودة الى عنقه، والآخر يعرج، والثالث يعصب الرأس، لشاهدت مشهداً مؤلما حقاً ، ورأيت مظهراً ابلغ ما يتهمون به تبريراً لسجنهم فليس احدهم متهما بجريم خاص وانما تهمتهم جراحهم ...

كامل الدجاني

— ٢ —

يافا ٢٣ — ١٠ — ١٩٢٩

اخي ابا الحسن

« ... وابثك شوقي الكثير وبعد فاني احتفل بالافراج عن الشورى التي عادت الى وطنها كي يتمتع بها رغم انف الـ ... فلله شورالك يا ابا الحسن ، ما اجلدها على المصائب وما اقواها على احتمال الاذى

لا ادري كيف اشكر للشورى وقفتها في وجه الذين اعتدوا علينا بالسجن والتعذيب في غير ذنب اللهم الا مطالبتنا بحقوقنا تامة غير منقوصة . القت الحكومة على القبض مغتنمة الفرصة في هذه الفتنة العمياء واخذت ترقب حركة الناس في يافا فاذا الناس اموات غير احياء . فدفعها موت هؤلاء الى اشاعة التهم عن فأجابها الزعماء (الذين حلوا على الحقد من زمان بعيد) آمين . وكان يكفى لاي الناس ان يذكر اسم حمدي امام اى صحفي من هلافيت الزعماء حتى يمنى عليه . ولكن الزعماء ليسوا كل الامة . وكانت الشورى بارك الله فيها في طليعة الناقمين فكتبت وكتبت ما جعلني علم الله اضيق بواجب الشكر لها . وان اعتقادي ما بيني وبين الشورى اعلى وارفع من مثل مواقف الشكر التي اعتاد الناس ان يقفوها فيما بينهم .

اما انا فوحقك يا ابا الحسن ان ما جرى قد شدد عزيمتي وضاعف آمالي وحفزني الى العمل حتى قضي علي بالموت في سبيل الاستقلال البلاد العربية ضمن الوحدة ، فسوف لا اترك المعركة الا فاقداً الحياة او تصل الامة الى ما تريد . اخذ الله بايدينا الى العمل واعاننا على الانصاف لامتنا والسلام عليك

حمدي الحسيني

في خان يونس

كتب الينا من خان يونس بفلسطين انه قد زارها فريق من رجال جمعية الشبان المسلمين بغزة ومعهم مدير احدى شركات السكاير وقد تبرع المعمل لجمعية الشبان المسلمين بخان يونس واقام لهم رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن الفندي الفرة مادية وكانت زيارة وطنية باهرة

ماذا جرى في جاوة من اجل فلسطين ؟

ارسل الينا حضرة صاحب التوقيع من بلدة « فكالونغن » في اندونسيا الرسالة التالية :

« ... وبعد فبكل سرور ارفع اليكم الخبر التالي وهو : على اثر وصول العدد ٢٤٠ من الشورى واطلاع الناس على ماجاء فيه من حوادث فلسطين الاخيرة . تألفت لجنة من مندوبي الجمعيات الآتية : ١ — جمعية الاصلاح والارشاد « فرع فكالونغن » ٢ — جمعية نور الاسلام « فكالونغن » ٣ — جمعية شركة الاسلام « فرع فكالونغن » ٤ — جمعية شركة الاسلام « فرع باتانغ » ٥ — جمعية شبان اندونسيا المسلمين « فرع فكالونغن » ٦ — جمعية شبان اندونسيا المسلمين « فرع باتانغ » .

عقدت هذه اللجنة الاجتماعات التالية وقررت ما يلي :

١ — عقد اجتماع عمومي لاطلاع جمهور المسلمين على حوادث فلسطين

٢ — ضرورة المبادرة الى ارسال الاحتجاجات على هذه الحوادث

اما الاجتماع فقد عقد اليوم « الاحد ٢٢ سبتمبر » في « — » وقد غص المكان على اتساعه بالمسلمين حتى ان الكثير منهم لم يجدوا لهم مقعداً فبقوا واقفين ، وتتالى الخطباء مبينين حالة مسلمي فلسطين وما ينبغي على مسلمي هذه البلاد عمله تجاه الحوادث الاخيرة بفلسطين . ولما وقف احد مندوبي جمعية الارشاد السيد محمد منيف افندي وبين للحاضرين ما حدث للمسلمين هناك كما ذكرته الشورى كان الحاضرون يذرفون الدموع حزنا على اولئك الابطال الذين ذهبوا ضحية الواجب « رحمهم الله » . وتكلم الحاج عبد الهادي احد خطباء « فكالونغن » المفوهين فكان الحاضرون يقاطعون خطابه بكلمات الاستحسان . وكانت خطبته تلتهب حماسة دينية اسلامية

وقد كان في مقدمة الحاضرين لهذا الاجتماع نقيب العرب بمدينة فكالونغن

ونشرت الدعوة لهذا الاجتماع لجنة الدفاع عن مسلمي فلسطين — وهو اسم اللجنة — بدعوات مطبوعة وزعت على اهالي فكالونغن . كذلك قامت ادارة جمعية ونادي الاصلاح والارشاد بارسال دعوة خصوصية لاعضائها لحضور هذا الاجتماع

واختتم الاجتماع بالموافقة العامة على ارسال الاحتجاجات الى وزارة الخارجية بلندن وجمعية الامم [illegible]

واعلمكم ايضا انه تألفت في سورابايا لجنة لجمع التبرعات والاعانات المالية وارسالها الى فلسطين . حقق الله الآمال

عبدالله عمر عمار

فكالونغن ١٨ ربيع الثاني ١٣٤٨ — ١٢ سبتمبر ١٩٢٩

بين الطليان والعرب

في الجبل الاخضر

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي :

بلغني ممن اثق به وهو قادم من عند السيد عمر المختار حين التاريخ : ان اجتماعا عموميا يحضره اهل العقد والحل من اهالي القطرين طرابلس الغرب وبرقة للمذاكرة في الصلح بين المجاهدين والايطاليين والنظر في الشروط المقدمة من السيد عمر المختار وقت الهدنة الماضية التي منها الجلاء عن (جغبوب) وعن (جالو) وعن (اجدابيه) وعن النقط المحتلة بعد الصلح الاول ومنها ايضا اخذ الزكاة الشرعيه من اي مسلم كان الخ

وحددوا محل الاجتماع الزمان والمكان اما الزمان ففي ٢٠ جمادي الاول سنة ١٣٤٨ الموافق ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩ واما المكان ففي سيدى رويفع بن ثابت الانصاري رضى الله عنه بقرب الزاويه البيضاء بقلب الجبل الاخضر (وان كان الجاري على السنة العوام هو سيدى رافع الانصاري والتحقيق الاول وله مقام عظيم يزار نفعنا الله ببركته)

وطلبوا السيد عمر المختار الحضور فرفض ذلك باتاً الا انه وكل من طرفه ثلاثة من القواد الكبار الذين يعتمد عليهم لينوبوا عنه واولئك الانبياء الشيخ عبد الحميد العبار والشيخ يوسف رحيل المسماري وعثمان بك الشامي القائد للشهود وعين معهم ٥٠ فارسا بسلاحهم حرسا لهم وزودهم بتعليمات لا يحيدون عنها قيد شعرة وذهبوا فعلا لحضور الاجتماع

قال محدثنا ولقد تركت العرب الذين في تلك الجهة يستعدون بما يلزم لضيافة الوفود القادمة عليهم من كل حدب وصوب بالذبائح والخيام كما هي عادتهم .

ولا يخفى ان من بين هذه الوفود من هو متشيع لما قالته جرائد الاستعمار المأجورة خصوصا سكان المدن بان السيد عمر المختار يسلم بدون قيد ولا شرط !

فكيف تكون حالته اذا رأى بعيني رأسه ان حرس الثلاثة القواد يبلغ ٢٥٠ فارسا وسلاحهم بايديهم ؟

وكيف تكون حال ايطاليا ايضا مع من لبست عليهم واوهمتهم بان المسألة مسألة تسليم لا مسألة هدنة . ولكن السياسة لا ضمير لها لانها مبنية على الكذب وستوافيكم بنتيجة هذا الاجتماع الذي لم يسبق له مثيل

ماذا في القدس ؟

كتب الينا من الحاضرة الفلسطينية ان مختار قرية عرتوف فشل وهو يحاول توقيع ورقة مأجورة ضد وطنه لمصلحة اليهود . ثم جاء الى القدس وادعى ان ابناء بلدته ضربوه ووضعوا في مقعده عصا واختلسوا منه المضبطة و ٣٥ ليرة !! اما الثابت هنا فذلك ان اليهود قد دفعوه فعلا لارتكاب ذلك الجرم الوطني وان ابناء بلدته امسكوا عليه ورقة تثبت استئجاره . وقد ابلغ احدهم بوليس القدس ان المختار المذكور اعطاه ٣ جنيهات ليشهد له ثم قدم ثلاث الدراهم للبوليس

وكتب الينا من القدس ان مختار قرية بير عازل نظم مضبطة تشهد بان سامي بك السبيتي قد حرض على مهاجمة اليهود في مزرعة عرتوف اليهودية !

وكتب الينا ان احد اليهود تسلط على غلام وطني واستدعى البوليس اليهودي للقبض عليه فقبضوا عليه وضربوه وجرجروه وكان في تلك اللحظة السيد اديب افندي الخليط من يافا قد مر من هناك وشاهد الحادثة فنزل من سيارته وتقدم لمركز البوليس يشهد بما رأى فجرى التحقيق وأحيل الغلام الى الكشف الطبي فقرر لملاجه ثمانية ايام ، وقد شهد رجال البوليس اليهود لمصلحة اليهودي لكن تضارب شهاداتهم اظهر تلفيق دعوى اليهودي

متفرقات

الشورى في فلسطين

اجابة لطلب المواطنين سترسل نسخا من الشورى للبيع في فلسطين لمدة معينة الى ان تنتهي الحالة الشاذة القائمة فيها الان

وبهذه المناسبة نحتاج الى متعهدين في غير القدس ويافا ونابلس فعلى الذين يريدون التعهد ان يخابروا هذه الادارة

المؤتمر العربي بالصحراء

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني (٣٣ شارع الدابغ) تقريراً برقيا مسهبا عن مؤتمر وادي السرحان الذي عقد برئاسة سلطان باشا الاطرش والقرارات التي اتخذت فيه وهذه خلاصتها :

١ — تجديد القسم بمواصلة البذل والتضحية الى النهاية في سبيل سورية

٢ — استنكار خطة الفرنسويين الى الان وعودة المسيو بونسو ببرنامج اقتصادي صرف واهمال مطالب الامة

٣ — يعلن المؤتمر ان تبعة كل ما وقع وسيقع من نتيجة الجهاد الذي ستداوم عليه الامة هي على عاتق الحكومة الفرنسوية

٤ — استنكار تعطيل اعمال الجمعية التأسيسية

٥ — التفاؤل بخطة حكومة العمال الانكليزية نحو العراق وفلسطين

٦ — الاحتجاج على اعتداء اليهود وعلى الحكومة الفلسطينية التي تأخذ بناصرهم ضد العرب والمطالبة بالغاء وعد بلفور

٧ — مضاعفة الجهود لجمع الاعانات باسم تحرير سورية وشكر جميع المشتغلين بالقضية العربية على ما بذلوه ويبذلونه من جهود

الى صحف دمشق

وفلسطين

كتب الينا احد كرام الجالية العربية في يافا — جاوة يقول ان احد النزلاء العرب فيها والغالب انه دمشقي واسمه السيد محمد عارف الشربي كان قد سكن تلك البلاد منذ سنين وكان يشتغل بالتجارة واحواله حسنة وهو يسكن في حارة مفكا بنار مركز جافيا وله اولاد وزوجة ولكنه توفي الى رحمة الله يوم ٨ ربيع الثاني الماضي ودفن في جبانة العرب بجهة تانه ابغ شارع كاربت و ويلتربدن وقد ترك زوجته حاملا واولاده الذكور اربعة اكبرهم اسمه احمد وله من العمر ١٢ سنة

والكاتب محتار هل المرحوم من آل الشربي بالقدس ام من حلب ام دمشق ، والشورى مستعدة لأن ترشد اهل الفقيد الى كل ما يريدون الاستعلام عنه

بيان صريح

كنا نشرنا لاحد الكتاب في العدد ٢٤٠ من الشورى كلمة عن مواطن عزيز وصديق لصاحب هذه الجريدة تحت عنوان « هل تعدنا ؟ » وموضوعها ان الصديق ارسله لطف الله لطلب العلم في امريكا على ان يقوم بحركة غير مباركة بين المهاجرين

وكنا قد علقنا على تلك الكلمة بما يفيد استبعادنا لما ذهب اليه الكاتب

ونقول الآن ان الصديق المشار اليه هو المواطن الفاضل اميل افندي غوري الذي سافر لبوسطن باميركا فقد كلفنا حضرته ان نعلن انه هو المقصود بذلك الخبر المفترى عليه وانه يكذبه ويترفع كل الترفع عن ان يكون آلة على احد اوان يقوم بحركة ضد الوطن . وهو مندهش اشد الاندهاش من هذا الاختلاق العجيب وانه يتحداه الى اقصى درجات التحدي

هذه خلاصة الرسالة ننشرها مسرورين لان ما توقعناه في صديقنا الغوري كان في محله وفقه الله

شكر على تعزية

ارسل الينا حضرة الفاضل حسين افندي عودة الحسن من اعيان البيرة بفلسطين كلمة يشكر فيها بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن آل الجودة جميع الذين تفضلوا بتعزية العائلة في وفاة المرحوم الحاج جودة مخلف والد المواطنين الكريمين علي افندي وعبد الله افندي جودة ويخص بالشكر عطوفة المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان الذي كان في مقدمة الذين تكرموا بالحضور شخصيا لتعزية آل الفقيد

آخر الاخبار

عن فلسطين

— عقدت اللجنة التنفيذية بالقدس اجتماعا خطيرا يوم الاحد وستنشر ما يتصل بنا عنه

— منعت حكومة فلسطين المظاهرة النسائية من السير على الاقدام في الشوارع يوم ٢٦ اكتوبر

— شاع في بيروت ان حرب العصابات بدأت في فلسطين وان المعارك قد بدأت في جبال الشمال بجوار مدينة صفد

— قامت مظاهرات عظيمة أخرى في دمشق بعد صلاة يوم الجمعة الماضي احتجاجا على استمرار التنكيل باهالي فلسطين

— ابرق نواب سورية الى المندوب السامي بفلسطين محتجين على الاجراءات التي اتخذها في البراق الشريف والاعتداء على اهالي العتقلة فيه

الاستاذ ثابت بك

عاد من رحلته الى اوربا وانكلترا سماحة الاستاذ الكبير العلامة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الغراء فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

اهتمام سورية باختها

بيروت في ٢٦ اكتوبر — سافر مندوبو المدن السورية ومندوبو بيروت اليوم الى القدس للاشتراك في المؤتمر العربي فيها ، ومنع فخري بك البارودي احد نواب دمشق وزعماء الكتلة الوطنية من السفر فارسل احتجاجا تلغرافيا شديدا على هذا المنع . اما المندوبون الذين سافروا ، فهم رياض الصلح بك وسعد الله الجابري بك والدكتور عبد الرحمن الكيالي ومظهر باشا رسلان ومحمد بك النحاس والامير سعيد الجزائري ومفتي حلب ، والاساتذة مصطفى الغلاييني وخير الدين الاحدب وصلاح بيهم وغيرهم

حملة الديلي ميل

على الانتداب

انشأت الديلي مايل مقالة افتتاحية عن فلسطين ... المحرر ... سيضطر الى دفع ثمن غال (قائمة ثقيلة) لاضطرابات فلسطين الاخيرة وارسال البوارج ونقل الجنود اليها

وفلسطين في حكم المفلس الذي لا يستطيع دفع المطلوب منه ولا يحتمل ان تستطيع دفع المطلوب منها في زمان قريب اضف الى ذلك نظام حكومتها الحالي وهو نظام كثير النفقة والمركز المالي في بريطانيا العظمى في حالة لا تمكننا من الاستغناء عن نقود لانفاقها على مجازفات مفعمة بالخطر وكثيرة النفقة مثل الاحتفاظ بانتدابنا هناك

قدوم

قدم العاصمة ترويحا للنفس حضرة الوجيه السيد امين افندي الجرجفجي من اعيان العراق وعضو مجلس النواب سابقا

وقدم من بغداد ايضا حضرة الفاضل اسماعيل بك الخوجه شقيق سعادة القنصل العام بمصر رشيد بك

وقدم من يافا حضرة الفاضل السيد علي افندي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين فيها فنرحب بهم

المولد الاحمدي بطنطا

العطف على فلسطين

كتب الينا من طنطا انه قد انعقد فيها اجتماع كبير يوم المولد الاحمدي في سرادق صاحب الفضيلة السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السادة الغنيمية ، وهو المولد الذي يحتشد فيه ربع مليون من الخلق وكان موضوع الاجتماع حالة فلسطين والعوادي العادية عليها وقد ابرق فضيلة الاستاذ التفتازاني باسم المجتمعين الى الوزارة الانكليزية يحتج على ما جرى في فلسطين ويطلب المحافظة على الاماكن المقدسة الاسلامية . ثم ابرق الى سماحة السيد امين افندي الحسيني يؤيد اهل فلسطين ويخبره بما وقع في الحشد الاكبر في طنطا والبرقية التي ارسلت الى لندن

فرد عليه سماحة السيد امين افندي شاكراً لفضيلته وللمجتمعين المحتجين عطفهم على اخوانهم الذين يحرسون الحرم القدسي بالمهج والارواح

مظاهرة السيدات بالقدس

قال مراسلنا المقدسي :

كانت رائعة حقا مظاهرة السيدات ، فعند ظهر اليوم السبت ذهب وفد من قبل المؤتمر النسائي في ٤ سيارات الى دار المندوب السامي فاستقبلهن المندوب واستلم احتجاجهم وسمع مايرون الافضاء به وقلن له ان نساء فلسطين على استعداد لبذل الارواح في سبيل الوطن وغادر بعد ذلك الوفد دار الحكومة الى دار عوني بك عبد الهادي ومن هناك خرجت مظاهرة السيدات وكرائم العقائل في ٥٠ سيارة تتقدمهن سيارة ذات الصون عقيلة موسى كاظم باشا الحسيني ، فمرت المظاهرة بدار المندوب السامي ودار البلدية والقنصليات الاجنبية وجميع أنحاء القدس . وكانت الجماهير المتراصة على جوانب الطريق تحيي المظاهرة بالتصفيق والهتاف . ولما وصل الموكب أمام دار المندوب السامي ارتقت من سيارة عقيلة كاظم باشا علم عربي وهتفت بكلمتين ثم انتهى السير الى دار سعيد بك الحسيني حيث أعدت عقيلته الكريمة مأدبة لحضراتهن

المؤتمر العام بالقدس

كتب الينا من القدس ان المدينة تموج بالوفود القادمة لحضور المؤتمر العام وقد ذكرنا في مكان آخر اسماء بعض كبار الوافدين من سورية ولبنان

ونقول الان ان بين القادمين من دمشق وبيروت عدد كبير من رجال الصحافة ايضا وقدم من شرق الاردن اي شرق فلسطين حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية ومثقال باشا الفايز وسلمان باشا السودي وطاهر بك الجقة سكرتير المؤتمر الاردني العام وغيرهم

وقد انعقد المؤتمر يوم الاحد في بهو كلية الروضة ثم انفض بعد أن قرر القرارات المنشورة اليوم وكان أعضاء المؤتمر فوق الالف مندوب

طرده طرداً !

ذكرنا في غير هذا المكان ما صنع خمار قرية ... الدمشقي ...

وقد كتب الينا من القدس انه المذكور قدم اليها ونزل بفندق ما جستك ونام ، فلما احس صاحب الفندق سليم افندي حداد بمجيء ابي رغال فلسطين ذهب الى غرفته وايقظه ثم قال له بلغني انك خنت امتك ووطنك لذلك لا اسمح لك بدخول لوكندتي ، ولم يسمح له بلبس ملابسه بل طرده وملابسه على كتفه !

الدور واصحاب الدور !

والسيدات ايضاً !

يذكر القراء شدة عناية الموظفين اليهود بابناء جنسهم في فلسطين

وقد كتب الينا من القدس ان احد افراد عائلة الشمشع فيها طلب من الحاكم ارسال هيئة تكشف على الضرر الذي اصاب داره بسبب الثورة ، فاستدعاه روحي افندي عبد الهادي احد معاوني حاكم القدس وصاح بوجهه لاعناً الدور واصحاب الدور ! فخرج المسكين موليا الادبار ناجيا بعقله حالفا بالطلاق انه لن يرجع الى الحكومة مرة اخرى !

وكتب الينا ايضاً ان روحي افندي كوظف لم يسمح لعائلته بالاشتراك بالمظاهرة ولا بأس بهذا ، ولكنه على ما يقال تبرع بان وجه للسيدات المتظاهرات قارص الكلام !

حالة فلسطين اليوم

لا ثورة شعبية الآن بفلسطين ، ولكن هنالك ثورة على القوانين من طائفة كبيرة من الموظفين من أجانب ووطنيين

فهنالك الضرب والتعذيب بالسجون ودوائر الشرطة ، واعتداء مستر فرل على المحامي الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وعلى طلبة المدارس ، واضطهاد الاهالي وعدم سماع شكاياتهم ، والصرامة بالاحكام عليهم من المحاكم ، وتعقيب المحامين لدرجة الامتناع عن دخول المحاكم الخ.

الى بريد فلسطين

لا يزال مأمور بريد « ملبس » اليهودي ينكر ورود نسخ الشورى التي نرسل الى الاستاذ شوكت شاهين معلم مدرسة قرية بقة بواسطة بريد ملبس وقد قطعنا ارسالها عن بريد ملبس وارسلناها بواسطة ادارة معارف يافا

فهل هذا يعجب المستر هدسون ؟

الى وزارة الداخلية

نوجه مرة ثالثة او عاشرة الى توجيه انظار ولاة الامور في وزارة الداخلية الى ان معاملة صغار الموظفين عند الحدود او الجمارك يحمل وزرها الشعب كله والحكومة برمتها

نقول هذا بمناسبة حادثة جديدة وقعت في الحدود بين مصر وفلسطين يوم ١٨ اكتوبر وذلك ان احد اعيان بيروت كان قادما ومعه عائلته في طريقهم « ترانزيت » الى جدة فطلب موظف الجوازات المصرية المرافق للقطار ان يسمح له برؤية وجوه السيدات ! فمانعه الوجيه البيروتي وافهمه مافي طلبه من شذوذ لا سيما بعد ان نص جواز السفر على كون السيدات مسلمات اعفاهن الجواز الاصلي من الصورة مع انه صادر من حكومة غير مسلمة ، فكيف يليق بموظف حكومة مسلمة ان يكون اقل احتراماً للعادات الاسلامية من الحكومات المسيحية ؟ !

انا نكرر التذمر من هذه المعاملة الشاذة النكرة ونرجو من دولة عدلي باشا يكن رئيس الحكومة ان يأمر بتحقيق هذه الحادثة منعاً لغيرها والسلام

من مصر لفلسطين

الى لجنة التحقيق البريطانية بالقدس

ان المقدسات الاسلامية في فلسطين امانة العالم الاسلامي جميعا تحت يد مسلمي فلسطين ، وان مسلمي مصر وسائر العالم الاسلامي لا يرضون باي عدوان عليها او احداث جديد قليلا او كثيرا بصورة مباشرة او غير مباشرة . والعدوان على المقدسات الاسلامية يثير بالضرورة غضب مسلمي الارض جميعا

المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بمصر

وارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع الدابغ في ٢٤ اكتوبر الجاري البرقية التالية الى لجنة التحقيق الانكليزية المعهود اليها درس اسباب الاضطرابات الاخيرة في فلسطين وهي

« ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ترحب بكم لاعتقادها بانكم ستكونون ... الشهود على الظلم الفادح الذي حل بفلسطين . ولفتت نظركم باحترام الى انه لا يمكن ان تأتي اعمالكم بالنتيجة التي ينتظرها الشعب البريطاني ويرجوها العدل مالم تتناول السبب الحقيقي للاضطرابات التي تعتقد انها ستدوم دوامه . وهذا السبب في نظرنا ينحصر بالسياسة القائمة على وعد بلفور التي كان من نتائجها

(١) محاولة محو سيماء الف عربي في بلاد محاطة باربعين مليون من العرب وثلثمائة مليون من المسلمين لاسكان عدد من اليهود يستقدمون من جميع انحاء العالم

(٢) امتداد ايدي اليهود الى اماكن دينية مقدسة كالبراق

(٣) تحيز الحكومة لليهود تحيزاً ظهرت آثاره بتسليحهم ومساعدتهم على الفتك ومعاملتهم معاملة ممتازة في القضاء والادارة والتشريع والوظائف

(٤) انكار العهود التي قطعتها انكلترا للعرب قبل وعد بلفور للصهيونيين

فاللجنة مع ثقتها بان تبعة الاسباب المباشرة للاضطرابات تقع على الصهيونيين ، تعتقد بان النتيجة التي ستتوصلون اليها بما هو معهود بكم من النزاهة وصحة النظر هي ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان تحل الا بالغاء وعد بلفور ونيل البلاد حريتها واستقلالها وكل استنتاج لا يرتكز على هذا الاساس يجعل مهمتكم عقيمة ويضيع ثمرة جهودكم ويزيد الحالة تحرجا في البلاد »

لا تثقوا بغير المتدينين

هذا عنوان نداء أصدره المحامي المسيحي نجيب بك شقرا في مصر يناشد فيه الناخبين المصريين ان لا ينتخبوا لمجلس النواب المصري الا المتدينين

لقد أصاب الاستاذ كل الاصابة لان ثورة فلسطين أظهرت لنا أن المتدين هو الذي يفيد الوطن لانه لم ينتصر لأهل فلسطين في مصر الا الجمعيات الاسلامية . أما جماعة « المجددين » واذا استثنينا الاستاذ عزمي بك فمعظمهم خذلونا بأن وقف بعضهم موقف الحياد ... وبعضهم انحاز الى اليهود ، وبعضهم وقف ضد أهل فلسطين !

فيجب بعد هذا أن نقول ان المتفرنجين في مصر لا خير فيهم لا لوطنهم ولا لجيرانهم

ماذا قال قنصل مصر في فلسطين ...

لحاخام اليهود بالقدس ؟

ارسل صاحب الشورى الى جريدة « مصر » الغراء التي يصدرها الاستاذ الكبير حافظ بك عوض بدلا من « كوكب الشرق » المعطلة ، الرسالة التالية فنشرتها في عدد ٢٧ اكتوبر الجاري وقد علق عليها الاستاذ حافظ بك بما الهمه الله من رأي سديد وهذا نص الرسالة والتعليق ، قال صاحب الشورى :

(نقلت جريدة اسرائيل الصهيونية التي تصدر بالقاهرة حديثا دار بين حاخام اليهود الاكبر بفلسطين وبين حضرة قنصل مصر فيها حينما زار الحاخام دار القنصلية لمناسبة عيد الجلوس وقد جاء فيه أن محمد بك احمد عابدين خاطب الحاخام بما يأتي :

(ان الحكومة المصرية والشعب المصري يأسفان لحوادث فلسطين الاخيرة ويحفظان أصدق المودة للاستعمار اليهودي بفلسطين وانهم في مصر ليقدرون أماني اليهود احسن تقدير في تحويل فلسطين الى بلاد راقية متحضرة »

(نقلت جريدة اسرائيل هذا الحديث في عددها المؤرخ ١٨ الجاري وقد تمكنني الذي تأتى اليه من التحدث عن حضرة القنصل وما يعدته قوله ، وهو موظف رسمي ، من سوء الاثر في العلاقات مع بلاد عربية ناهضة شديدة الاحساس ، سريعة الانفعال ، لم يجف بعد دمها المسفوك دفاعا عن حريتها ، نعم أن تصريحا كهذا لا يستغرب صدوره من عابدين بك الذي تراه مفتتنا بكل ما هو اجنبي وذلك ما يجعل فلسطين في نظره متوحشة لا تقاس بباريز . .

(ولكن المستغرب ان لا يفطن لصفته الرسمية فيلقي تصريحا جارحا كهذا يؤذي سمعة شعب يمثل حكومته لديه ، ومن واجب الممثلين القنصليين ضبط السنتهم في هذا المقام تجنب ما يجرح كرامة الشعوب التي تتصل بحكومتهم اقوى اتصال

(على ان قوله هذا ينافي الحقيقة من كل الوجوه فمصر حكومة وشعبا لا تعطف على الاستعمار اليهودي ولا على اي استعمار آخر وهي ادني للعطف على شعب فلسطين وقد اظهرت شعورها بكل وسيلة ولئن كان ثمت احد يحمل على فلسطين بمثل هذا العطف فهو انت يا عابدين بك وليست حكومتك وليس شعبك

واني اسأل معالي وزير الخارجية الذي طاف فلسطين وخبر احوالها هل يوافق على ما اتاه هذا القنصل من القول الجارح ؟ واسأل جمعية الرابطة الشرقية هل يؤدي مثل هذا التصريح الى متين الروابط بين مصر وشعوب الشرق ؟ وهل من الخير ارسال قناصل على هذه الشاكلة لتمثيل مصر عند الجيران الادنين ؟ واطلب من الصحافة المصرية ان تطلب لمصر وسمعتها حسن اختيار من يمثلونها لان غلطة كهذه تذهب بمجهود نصف قرن في تقوية الروابط مع الجارات . وحرام ان يقضي موظف على مجهود جماعات يعملون مستمراً لغاية شريفة ويستغل صفته الرسمية لبث نزعاته

محمد علي الطاهر)
صاحب جريدة الشورى)

(مصر) — مؤلم حقا أن يصدر تصريح كهذا من موظف رسمي مهمته الاولى تمتين الروابط مع الشعب الذي يقيم بين ظهرانيه ولا شك أن اقوالا كهذه لا تتفق والواجب الملقى على عاتق حضرة القنصل كما أنها تسيء الى شعب شقيق اظهرت مصر نحوه كل عطف ومواساة في محنته . وكان مفروضاً أن يتجنب حضرة القنصل ايذاء سمعة بلاد يؤدي فيها مهمة رسمية وتصطبغ احاديثه عنها بالصبغة الرسمية . وكنا نود أن نفسح لحضرته وقتا لنفي مانقلته الجريدة اليهودية من لسانه ثم رأينا أن موقفه في عهد الدكتاتورية المنكرة كان موقفا لا يشرف مصر ولا يشرف شخصه ويجعل نسبة هذا الحديث اليه أمراً معقولا فقد كان أشد الموظفين حماسا للدكتاتورية وطغيانها وقد سبب منع عدة صحف عربية من دخول مصر لوقوفها نائلة عن الحرية مع الناالدين . واعماله في هذا كثيرة جاوزت التواتر . وجعلت مظالم الدكتاتورية تتدفق الى ما وراء حدود مصر ، وتكون اسوأ مثال للطغيان وفساد النظام . ونحن لا يسعنا سوى استنكار ما جاء في هذا الحديث ولفت نظر اولياء الامور اليه استبقاء للروابط القوية مع الجارات واتجاها لغاية الكبرى التي يعمل لها العاملون وهي التضامن الوثيق بين الاقطار الناطقة بالعربية التي احلت مصر مكانة ممتازة واتخذتها قدوة واسوة) اه

صدى تصريحات القنصل واهتمام الحكومة المصرية

وزارة الخارجية تأمر باجراء التحقيق

قال مراسل الاهرام من الاسكندرية :

« قرأنا في احدى صحف القاهرة اليوم حملة مؤداها أن جريدة اسرائيل الصهيونية التي تصدر في القاهرة نقلت في عددها الصادر في ١٨ الجاري حديثا يقال أنه دار بين حضرة قنصل مصر في القدس وحضرة الحاخام الاكبر في فلسطين لمناسبة الاحتفال بعيد جلوس جلالة ملك مصر .

ولما كان هذا الكلام غريبا في بابه ولا ينتظر صدوره من القنصل في مثل هذه الظروف فقد قابلنا حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية اليوم لنقف على رأيه في هذه المسألة وقد سألنا معاليه ان كانت الوزارة قد تلقت نبأ رسميا من قنصلية القدس عما دار من الكلام بين القنصل والحاخام فاستغرب الامر وقال « انه سيحققه » ولكن الذين يعرفون عابدين بك لا يصدقون شيئا من ذلك »

وقال مراسل جريدة مصر (كوكب الشرق) الخاص من الاسكندرية :

« ننشر اليوم في « مصر » خلاصة التصريحات التي أفضى بها حضرة محمد بك احمد عابدين قنصل مصر بفلسطين الى كبير حاخامي اليهود بدار القنصلية المصرية يوم عيد الجلوس الملكي . وقد جاء فيها « ان الحكومة المصرية والشعب المصري يأسفان لحوادث فلسطين الاخيرة ، ويحفظان اصدق المودة للاستعمار اليهودي بفلسطين ، وانهم في مصر ليقدرون اماني اليهود احسن تقدير في تحويل فلسطين الى بلاد راقية »

« ويسرنا ان نشير الى ان وزارة الخارجية اهتمت بهذا التصريح الخطير جد الاهتمام وكان لتصريح عليه أكبر الاثر في الدوائر الوزارية وأبلغنا رسميا ان وزارة الخارجية ستقوم بتحقيق دقيق في هذا الموضوع مع قنصل مصر بفلسطين الذي تدخل في شأن لا يعنيه وليست له علاقة »

لم يبلغ الكل !

علمنا ان المبلغ الذي اودع عند احد صيارفة الشهبندر لحساب المجاهدين في البنك ثم ادعى انه ضاع منه ... قد دبروا شيئاً فيه اخيراً بان سوغ بعض المبلغ والموا له الباقي من هنا ومن هناك ، وكمبيالة تستدفع يوم القيامة ان شاء الله ، وان عاش حتى الشهبندر ...

ولما تم الأمر عند هذه التسوية اتخذوا من احد تجار الموسكي السوريين حوالة بالقيمة الاصلية على عمان فاستلمها هناك عثمان الشراباتي على ان يرسلها للمجاهدين وقيمتها مقتحيه مصري فقط

حول حادثة فرل الاولى

كتب الينا من القدس انه قد انعقد اجتماع كبير حضره جميع المحامين الوطنيين لبحث مسألة اعتداء مستر فرل على الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ثم وضعوا احتجاجا بليغا على ذلك الاعتداء وارسلوه الى الحكومة

وقال مراسلنا من نابلس :

أجرى المستر وب رئيس محكمة نابلس تحقيقا « انكليزيا » خاصاً قرر فيه ان المستر فرل كان مذنبا في حكايته مع صلاح بك ولذلك قرر قاضي القضاة بفلسطين أن يرسل مستر فرل اعتذارا للاستاذ صلاح بك فارسل اعتذاره الذي كان أغرب من ذنبه !

اخبار مكتب الاستعلامات السوري

٣٣ شارع المدابغ بالقاهرة — تلفون ٤٤ ٤٨ عتبه

مصر في ٢٨ اكتوبر ٩٢٩ — العدد ١٧ (بعد ٣٦٩)

الملك ابن السعود ومسألة فلسطين

تصريح خطير لجلالته

كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قد رفعت الى جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها احتجاجا على البيانات التي عزاها روتر للشيخ حافظ وهبة مندوب جلالته في لندن، وفسرت بأنها اعتراف من جلالته بحقوق لليهود في فلسطين

وكانت قد لفتت ايضا انظار جلالته الى اعتداء اليهود على العرب ، وسعيهم الى انتزاع فلسطين العربية من ايدي أهلها لجعلها وطنا قوميا لهم ، وامتلاك الجانب الغربي من المسجد الاقصى المعروف بالبراق .

وقد تلقت اللجنة أمس من جلالته التصريح الخطير التالي وهو :

تصريح جلالة الملك ابن السعود

الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

« تعلمون أن الشيخ حافظ ، يوم نسب اليه التصريح باعترافنا بحقوق أهل الاديان الثلاثة ، كان هو في لندن ونحن في الرياض »

« وتعلمون ، ولا شك ، حكم الاسلام في حقوق أهل الاديان التي تقدمته ، وأنه من المستحيل أن نعترف أو نقر بما لم يحكم به ، مها كانت الدواعي والظروف .

« ونحن ما زلنا ولن نزال نتمنى لبني قومنا العرب وبلادهم كل خير وسعادة ، يؤلمنا ما يؤلمهم ويسرنا ما يسرهم في كل وقت وحين »

« عبد العزيز »

من لجنة التحقيق

وتلقت اللجنة التنفيذية الكتاب التالي من لجنة التحقيق في حوادث فلسطين وهو :

سيدي السكرتير العام

كلفني رئيس لجنة التحقيق في حوادث فلسطين أن انبئكم بوصول برقيتكم المؤرخة في ٢٤ اكتوبر والمتضمنة للاخطار التي أبدتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

واني يا سيدي الخادم المخلص

ت . ي . ك . مورد

سكرتير لجنة التحقيق

القدس في ٢٥ اكتوبر

المؤتمر العربي الكبير بالقدس

تلقى مكتب الاستعلامات السوري البرقية التالية من القدس :

القدس ٢٨ اكتوبر — اجتمع أمس في القدس مؤتمر فلسطيني عربي عام حضره مندوبو جميع انحاء فلسطين وانضمت اليهم الوفود القادمة من سورية ولبنان وشرق الاردن

وقد دام اجتماع هذا المؤتمر الى ما بعد نصف الليل . واتخذ قرارات خطيرة أهمها :

١ — ابلاغ جمعية الامم والحكومة البريطانية عدم ثقة العرب في فلسطين بالمندوب السامي الحالي .

٢ — اعلان الاضراب العام يوم ٢ نوفمبر

٣ — إبلاغ لجنة التحقيق أن السلم لا يمكن ان يستقر في البلاد ما لم يلغ وعد بلفور

٤ — التعهد بعد قسم اليمين بالاستمرار على مقاطعة اليهود الى النهاية .

٥ — المطالبة بحق الشعب في مراقبة امواله وطرق انفاقها اذا اريد ان يستمر على دفع الضرائب

وقد تجلت الحماسة بأجلى مظاهرها في المؤتمر ، وقوبلت قراراته بابتهاج عظيم في البلاد

بماذا يشتغل لطف الله؟

يذكر القراء ان ميشيل بك لطف الله كان في العام الماضي والذي قبله يصدر لزعامة سورية كلها وباس بعزل الوفد السوري !!

لو فرضنا ان عزل الوفد السوري كان بامكانه ، وان الوفد قد عزل . فمن الذي يقوم بالدعاية لفلسطين في هذه الظروف ؟

لقد قرأ القراء ما كان من احسان بك الجابري منذ ثورة فلسطين ، وضجيجه من اجلها لدى عصبة الامم

ونقول الآن ان اضراب بر الشام من اجل فلسطين لم يكن إلا بمساعي العضو الآخر رياض بك الصلح .

والآن بعد وصول الامير شكيب الى اوربا ارسل الوفد السوري بتوقيع الاميرواحسان بك التلغراف التالي الى المستر هندرسن وزير خارجية انجلترا ، وتسخامنه الى اللورد باسفيلد وزير المستعمرات والى العصبة السياسية الوطنية وجريدة التيمس وجريدتي الديلي مايل والديلي هرالد وهو :

« ان الترخيص بتحويل مكان البراق الى حالة كنيس لليهود لا ينحصر كونه مخالفا للقوانين المعمول بها أو مناقضا للعهود المتوالية التي قطعتها بريطانيا العظمى بل انه يعتبر خرق فاضح للحالة الراهنة (الستاتوكو) ينشأ عنه موقف شديد الخطر .

فالشعب العربي الذي لم يقنط من قرب العهد الذي تكون السيطرة فيه للعدل لا يذعن ولا يلين امام عاديات الصهيونيين الجائرة ولا يقف مكتوفا وهو يرى حقوقه السياسية والدينية يتناولها الاعتداء التدريجي بما ينتهي

الى القضاء على كيانه »

عن وفد اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني

شكيب ارسلان : احسان الجابرى

هذا ما يشتغل به الوفد المعزول من قبل صاحب « السمو الملكي » . . . ميشيل بك لطف الله . . . .

اما ما يشتغل به (سموه) وهو في اوربا فهاهو مجمل في تلغراف ارسله من باريس للجرائد المصرية يوم ٢٤ اكتوبر :

« تحاول حكومة البرازيل عقد قرض وطني لمساعدة الزراع بشراء البن وتسلف الحكومة الاميركية ٢٠ دولارا على القطن اي نحو سبعة اثمان سعره . اما الحكومة المصرية التي تملك اموالا احتياطية وافرة فانها تشتري الموحد لمساعدة اصحاب الاموال

ميشيل لطف الله »

يعني انه بينما الوفد باوربا يفكر ويعمل لخير البلاد يقوم لطف الله فيفكر وهو في اوربا في مصلحته الشخصية !

وبينما الامير شكيب يرسل اعانة من ماله لمنكوبي فلسطين علاوة على ما يكتبه في سبيلها وما يبذله من صحته الغالية لاجلها ، نرى لطف الله يحافظ على جيبه بالخيط والابرة !

وبينما الوفد يبذل الدراهم من جيوب رجاله اجرة تلغرافات لساسة اوربا لمنفعة الوطن ، نجد لطف الله يبرق الى الصحف المحلية من اجل قطنه وزراعته وزيادة ثروته !

يجب ان يتأمل ذلك ابناء وطننا في فلسطين وفي سورية وفي المهجر

وعسى ان يحفظ كل عربي مخلص بعقله ايضا !

مطبعة الشورى بمصر

الاعلام

« قاموس تراجم »

« لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر — تأليف خير الدين الزركلي »

هذه هي كل الديباجة التي وضعت على أعظم كتاب وضع باللغة العربية في هذين العامين وأخرجته المطابع

فلو كان الاستاذ خير الدين الزركلي العالم المحقق والمؤرخ المدقق في وطنه وليس في دار غربة لقابلته امته وصحفها بالتهليل والتكريم ، ولكنه وأأسفاه يعيش في غير بلاده

قاموس عالي فريد في بابه يبلغ نحو الف ومائتي صفحة ، وينفق صاحبه في تأليفه خمس عشرة سنة ليقدم لك ٥ آلاف ترجمة صحيحة ، ثم يطبعه على نفقته ، ولا يقابل على هذا المجهود العلمي بما يستحق من تقدير ؟ ان هذا لهو الجحود الذي يكوي افئدة المخلصين بلا شك

نقول هذا لاننا وجدنا الصحف قد قصرت في الكلام على هذا الكتاب بعد ظهور المجلدين الاولين منه ، بل ان الصحف قد تقبلت نسخه وسكتت ، وربما انها كانت تمن في قبولها من المؤلف تلك النسخ !

وللزركلي هنا ذنب كبير ، فانه لا يعرف الركض بين ادارات الجرائد ليستجديها الثناء على كتابه ، ولم يسلك سبيل بعضهم في نشر الاعلانات المأجورة في تقريظ أنفسهم والاطناب بمؤلفاتهم ...

ولكن يسرنا ان نقول ان ادارات المعارف في فلسطين وسورية وشرق الاردن والعراق قد ابتاعت مقادير كبيرة من نسخه ، ونظن ان في هذا ما يكفي لبيان قيمة الكتاب علاوة على كون معظم نسخ المجلد الاول والثاني قد اصبحت على ابواب النفاد

انا نحتفل بالاستاذ الزركلي اليوم لانه قام بمجهود كان يجب ان تقوم به حكومة او لجنة ذات علم ومال ، لأن قيام رجل بفرض الكفاية في خدمة العلم والتاريخ ، جدير باسمه المتاخرة بعلمه ، والاعتراف بفضله

* * *

انا نحث كل صحافي وكل عالم وكل مؤرخ على اقتناء نسخة كاملة من قاموس الاعلام وهو يقع في ثلاثة مجلدات ثمنها معا ٤٥ قرشا مصريا وثمن كل مجلد لوحده خمسة عشر قرشا

وهو يطلب من حضرته بعنوانه بالقاهرة بصندوق البريد ٩٨٨ ومن المكاتب المشهورة في كل مكان

سفر محام بريطاني

لفلسطين

استدعت اللجنة التنفيذية بالقدس المحامي البريطاني المستر سلي ليساعد المحامي القادم من لندن المستر ستوكر وقد سافر حضرته مساء الجمعة الماضي . وسافر في ذلك اليوم الى القدس الاستاذ وهبة العيسى ، فسألناه هل يسافر كمدعو من اللجنة التنفيذية بالقدس او كموفد من قبل هيئة ما بالقاهرة ؟ فقال كلا ، وانه غير مدعو وغير موفد من احد وانه يسافر من تلقاء نفسه وبصفته الشخصية

فنحن بناء على هذا الكلام الصريح وما نعرفه عن كيفية سفر الاستاذ لا نكتم القراء اندهاشنا من تهجم اذناب لطف الله على القول بانهم اجتمعوا في دار المتزعم فلان وانهم انتخبوا الاستاذ العيسى ليمثلهم امام لجنة التحقيق بالقدس ،

لجنة التحقيق بالقدس ليست بمؤتمر ليوفد اليه المهاجرون من يمثلهم ، فهي لجنة تحقيق رسمية خصصت لاهل فلسطين الوطنيين ثلاثة محامين ، المستر ستوكر والمستر سلي ، ويمثل من اللجنة التنفيذية العربية ، فاذن ان الاستاذ العيسى اذا اراد الذهاب لفلسطين كوفد وكانت اللجنة البريطانية تقبل موفدين فانه يذهب باسم اللجنة الفلسطينية المؤسسة منذ عشر سنين وبصفته رئيسا كما سبق له ان حضر باسمها مؤتمر جنيف السوري الفلسطيني الذي انعقد في سويسرا سنة ٩٢٢

اذن فادعاء القوم لا صحة له من اوله الى آخره

ذكرى وعد بلفور

يصادف يوم السبت ذكرى ٢ نوفمبر ، الذكرى الثانية عشرة لاعلان وعد بلفور فبينما الصهيونية تمرح وتلعب في ذلك اليوم ، فان الأمة العربية من اقصى الارض الى اقصاها تلبس السواد وتقام الحداد

ففي ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ روعت الانسانية بصدور ذلك التصريح الاسود الذي يعد فيه اللورد بلفور اليهود بجعل فلسطين وطنا قوميا لهم ، وبالتالي اجلاء العرب عن وطنهم لان قيام ذلك الوطن لا يكون إلا بزوال هذا الوطن بلا جدال

الا في سبيل الله تلك الارواح العربية الطاهرة التي طارت الى خالقها من اجل بلفور ووعده ولا حول ولا قوة إلا بالله

ماذا في فلسطين ؟

تلخيص الحالة

اذا نشر كل ما يجري في فلسطين تفصيلا فهذا يحتاج الى جريدة يومية ذات ، صفحات تخصص صفحاتها كلها لفلسطين

ولكن وهذا المطلب مما يعسر الان فلا اقل من العودة الى التلخيص وعلى القارىء ان يقدر ويعلق ...

* * *

حكمت محكمة جنايات القدس على الشيخ طالب افندي مرقة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بالخليل ومن اعيانها المعروفين بالسجن مدة عامين وغرامة قدرها ٥٠ ليرة وتهمته انه حرض على الثورة ! اما الشهادات فقد ترك للقارىء عن تلفيقها ولا تحقيق ...

والى الآن لم يحكم على يهودي ولا يدرى احد من من الذي قتل وجرح بضع مئات من الوطنيين ، فالظاهر انهم قتلوا وجرحوا أنفسهم !!! وإلا فاين الذين جنوا عليهم ؟؟

اما الاستياء من اجل الحكم على الشيخ طالب افندي فليقدره القارىء وكفى

كتب المقطم من القدس ان اهالي صفد لما ضجوا مما يلاقونه من « حسن المعاملة » في دوائر الحكومة ... هام كثيرون على وجوههم ومنهم من وزع عائلته في القرى وخيام البدو واعتصم بالجبال ...

وروى مراسل المقطم من القدس انه حكم على اربعة في محكمة حيفا من اهالي صفد بالاشغال الشاقة عشرة اعوام مع انه لم يجد عليهم شيء مطلقا ولكن قرار المحكمة نص على كونهم كانوا يحملون الاسلحة والعصي !!!

وان المتهمين بالقضايا الثورية رفضوا توكيل محامين وابوا الكلام في المحكمة وقالوا لها احكمي بما تشائين فنطيعك ، بذلت الحكم ولا حول ولا

وقال المراسل ان الحاكم سيحكم على الوطنيين مهما كان الامر وذلك ترضية لليهود ... وهذا بروح منشور المندوب السامي الذي نشره يوم عودته من انكلترا !

ومن اللطف مايجري بمحاكم فلسطين ان قاضي القضاة الانكليزي في حيفا حكم على ثلاثة من الوطنيين بالاعدام و « لاطفهم » بهذه الكلمات ، نقلا عن رسالة مكاتب جريدة المقطم :

« ستؤخذون الى المحل الذي يحتم فيه وينفذ فيكم حكم الاعدام شنقا وستدفنون جثتكم في الموضع الذي يريده المندوب السامي والله يحفظكم » بهذا اللفظ خاطب قاضي القضاة أولئك المساكين

ونحن نشكر حضرة قاضي القضاة على هذا « اللطف » الشديد مع مظلومين حكم بقتلهم ثم « بشرهم » بتلك البشرى التهكمية الجارحة اما نحن فنذكر للعدل الانكليزي هذه المناقب والله احكم الحاكمين

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية شكوى احتجاجا على المندوب السامي الى لندن للحكومة البريطانية والصحف وذكرت من اسباب الشكوى انه نشر ذلك المنشور الذي اهان فيه العرب ، واهان منكوبي اليهود بالحكومة ولم يساعد المنكوبين الوطنيين ونائب الدوائر الرسمية بالعطف على اليهود ومؤتمراتهم فنشأ عن ذلك الامر الضيق الشديد ونزول انواع الظلم بالوطنيين ، وانه سن وتفذ قانون العقوبات المشتركة الذي لم ير البشر مثله منذ خلق آدم ، وانه جعل من البراق الشريف كنيسا لليهود الخ الخ

واحتفل مؤتمر نسائي بالقدس بدعوة من عقيلة عوني بك عبد الهادي فقرر المؤتمر قيام السيدات بمظاهرة احتجاج على اعمال الحكومة

وجاء من صفد انه قد حدثت فيها والعياذ بالله زلزلة ! كأن الزلزلة الموجودة فيها غير كافية !!

وذكر مراسل المقطم ايضا ان المستر برن الاستاذ بدار المعلمين اعتدى على الطلبة فتشبكوا معه بمعركة ، وان البوليس حضر وقد ضرب قائده الانكليزي « الحكمدار » المسمى مستر هرنجتن السيد جواد النشاشيبي احد الطلبة فهاج الطالب وضرب الحكمدار ولولا ان السكرتير العام للحكومة كان يشهد تلك الحالة ولولا انه فضها بمساعدة جمال بك الحسيني لوقع مالا تحمد عقباه

واذاع مولانا محمد علي الزعيم الهندي الكبير نداء الى مسلمي الهند ناشدهم فيه العمل على انقاذ فلسطين وقد ترجمت جمعية حراسة المسجد الاقصى بالقدس الشريف هذا النداء ونشرته في كراس خاص ارسلته الى جميع الاقطار الاسلامية

كانت مظاهرات دمشق من اجل فلسطين يوم ٢١ اكتوبر خطيرة جداً ، فقد اغلقت العاصمة الأموية احتجاجا على اعمال حكومة فلسطين مع الشعب الفلسطيني ومشت المظاهرة الكبرى من الجامع الاموي ومن دار البطريركية الارثوذكسية وكان جميع رجال صحافة دمشق يمشون في مقدمة المظاهرة فاعترضها البوليس ووقعت حوادث يؤسف لها واعتدى البوليس على الصحافيين فذهبوا الى فخامة رئيس الحكومة ووعدوه على قطاعة شرطة منهم ثم اقفلوا صحفهم مدة يومين احتجاجا على حكومة دمشق

بارك الله في دمشق واهل دمشق

وروى مراسل الاهرام من حيفا في رسالة ١٩ اكتوبر ان قاضي القضاة الانكليزي قال في المحكمة « انه لا يعتقد بأنه يمكن لليهود ان يعيشوا في فلسطين إلا اذا كانوا مسلحين »

يجب ان يفهم هذا القول قراء هذه الجريدة ويحفظوه لهذا القاضي العادل الذي سيملأ فلسطين على مايظهر انصافا وعدلا ...

وذكر مراسل المقطم من القدس في عدد ٢٢ اكتوبر ان تجار اليهود في يافا والقدس صاروا يحرقون مخازنهم المؤمنة فراراً من الافلاس بسبب المقاطعة التجارية وطمعاً بالتأمين ، وان البوليس قبض على اليهودي التاجر في يافا المسمى مزراحي وحبسه لان جرم احراق دكانه قد ثبت عليه رسمياً ، وان البوليس قبض على تاجرين يهوديين في حيفا لانهما احرقا دكانيهما

وذكر مراسل المقطم ايضا انه حيال تحيز الحكومة ضد الشعب بشكل ظاهر واضح لا شك فيه بتضامن الشعب على عدم دفع الضرائب

ومن اللطائف الظريفة ان اليهود اذاعوا بواسطة شركاتهم البرقية ان روح سيدنا ابراهيم الخليل تصيح في كل ليلة في بلدة الخليل قائلة للمسلمين « لماذا سفكتم دماء ابنائي ! ! ! »

وقال مراسل الاهرام في رسالة تاريخها ١٦ اكتوبر ان المندوب السامي قال للجنة التنفيذية العربية في المقابلة الاخيرة « انه مرغم على تنفيذ الاجراءات الحالية » ...

اما نحن فنقول لفخامته : اذا كنت فخامتك لا ترضى بهذا ولا يجيزه وجدانك فاعمل بما يفرضه الواجب وهو اما طلب منصبه واما الاستقالة

وسكتت حكومة فلسطين على كل الشتائم التي وجهها اليها الكاتب اليهودي « بن آفي » وسمحت له بالسفر لأوربا ، فلما سافر : امرت بالقبض عليه . . .

وذكرت برقيات دمشق ان عدداً كبيراً من المتظاهرين جرحوا وان سخط عام في البلاد السورية على ما يجري في فلسطين

وكتب الينا من نابلس ان المستر فرل الذي اعتدى على الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامي كتب اليه يعتذر قائلا « انا ما كنت اعرفك عند حدوث ما حدث » ولكن الاستاذ صلاح لم يعتبر المسألة موجهة للمحامين العرب من حيث هم ، ونحن نزيد على ذلك قائلين : ان اعتذار المستر فرل كان اشنع من الحادث الذي يعتذر عنه لأن معناه ان عمله كان في محله ولكنه كان موجها الى محام آخر !

لذلك نقول مع القائلين يجب ان يعتذر المستر فرل للعرب اعتذاراً صريحاً والا فمن الواجب الاصرار على طلب محاكمته ، ونحن نثني على الاستاذ صلاح انه اذا لم تسمح حكومة فلسطين بمحاكمة مستر فرل ان يوكل في لندن من يرفع الدعوى عليه في محاكم انكلترا ولو في الصيف حيث يذهب مستر فرل بالاجازة ، هذا ان بقي حضرته بفلسطين الى فصل الصيف لا سمح الله

وقال اهالي نابلس في برقية احتجاج ارسلوها للمندوب السامي بالقدس على ضرب الطلبة على عورتهم « ان اهالي نابلس ما كان يخطر لهم ببال ان الموظفين الانكليز يمكن ان يستهينوا بالشعب العربي الى هذه الدرجة الفظيعة التي لا يمكن ان تصدر من اشد الناس همجية وستبقى هذه الاهانة وصمة عار في صحيفة الانكليز ابد الدهر »

لوكاندة ماجستك ومطعمها

بالقدس الشريف

صندوق البريد ٣٩٤ — رقم التلفون ٤٥٩

بعد مانقلنا لوكاندة ماجستيك وفلسطين الى البناية الجديدة القريبة من محلنا القديم تعجبنا كيف ان بعض زبائننا الكرام لم يهتدوا الى هذا المحل الجديد مع اننا ما انتقلنا اليه الا حباً براحتهم ولما حواه من مزايا قلما تجتمع لمحل غيره لجودة البناية وحسن الهواء ونظافة الفراش والرياش وقربه من محلات الزيارة والبنوك والبوسطة ودوائر الحكومة . ويظن البعض ان الاسعار تغيرت حسب تغيير اسم المحل وان اسعاره صارت قابلة كأسعار اللوكندات المسماة باسمه في غير هذه البلدة والحقيقة ان اسعار محلنا هي كما يعلمها زبائننا من رخص في اسعار النوم والمأكل والمشرب ولم يطرأ على اسعار محلنا اقل تغيير رغماً عن زيادة الخدمة وكثرة الاعتناء بالنظافة

هذا وان مطبخ لوكندتنا المشهور عند زبائننا لا يزال على استعداده وان اواني مائدتنا لا يمكن للوكاندة غيرها ان تأتي باحسن منها ولا لمطعم من المطاعم الاخرى ان تدانيها او تحتفي بما مثلنا لذلك وجب علينا ان نوجه انظار زوار القدس واصحاب الاعمال فيها الى ماتقدم بيانه سليم حداد

صاحب لوكاندة ماجستك ومطعمها

الى أم المحسنين

لما وصل لفلسطين خبر عودة سمو والدة الجناب العالي الخديوي السابق الى مصر ابرق من القدس الى سموها التلغراف التالي وقدأتتنا نسخة منه :

أرامل وأيتام وبؤساء حوادث فلسطين الاخيرة يستنجدون سموك العطف عليهم ومؤاساتهم بمناسبة عودة سموك سالمة ويتشرف مندوبو جمعيات الشبان المسلمين المجتمعين الآن بالقدس لضم أصواتهم الى المنكوبين الذين يأملون من احسانك مؤاساة وعزاء ترسل الى لجنة الاسعاف المركزية بالقدس

مندوبو جمعيات الشبان المسلمين

المؤتمر العربي الاول في امـــــيركا

نهضة رائعة — اخواننا في المهجر يفيثون الوطن — ابناء بر الشام يعقدون مؤتمراً عربياً في اقصى الارض

لقد حضر المؤتمر كل طبقات المهاجرين — جزى الله اعمال الصهيونية واعتداءها خيراً فقد جمعت الشمل ووحدت الكلمة

لمراسل « الشورى » في نيويرك

الجلسة الثالثة للمؤتمر

ثم عقد المؤتمر الجلسة الثالثة برئاسة الاستاذ الأديب وليم كاتسفليس فكان الخطباء فيها السادة :

يوسف المعلوف (صاحب جريدة الشعب) الاستاذ الكبير أمين الريحاني - الاستاذ معلوف الحامي (مندوب مدينة بوسطن) - البروفسور هتاوي (أمريكي) شاعر المهجر إيليا ابو ماضي (قصيدة) أمين بك حماده - ناظم الأدهمي - الأديب رجا حوراني (طالب علم في كولومبيا) الاستاذ السيد حسين خان رئيس الاخاء في [illegible]

أما الحضور فكانوا يزيدون عن الثلاثمائة من محامين واطباء وتجار وصحافيين الخ

فافتتح الاستاذ معلوف المؤتمر بكلمة وجيزة جميلة تلاها بكلمة بليغة عن فلسطين والعاصمة العربية اقتطف لكم في ما يلي : —

قال : في جميع الأقطار العربية — في سوريا في العراق في الحجاز وفي مصر قامت ضجة عظيمة أرهبت أوربا في هذه الأيام وجعلتها تنظر الى الأعراب غير النظرة التي كانت ترمقها بها في سالف الأزمان .

لا ترهبوا بالصهيونية وتنسيقاتها وفوائدها لو تحول كل صهيوني الى معدن ذهب وكل سياسي الى بلفور لما استطاعوا أن يحولوا أرضاً عربية الى يهودية .

الاتحاد العربي في هذه الأيام لم يكن مثله من قبل فثورة فلسطين وان ضعضعت العربية في صميمها لما استشهد فيها من الشبان قد استفزت فينا الحمية وجمعت كلمتنا ووحدت اعمالنا فطوبى لهذه الثورة .

الى أن قال : أن الذي قام بهذا المؤتمر ثلاث هيئات معتبرة هي حزب سورية الجديدة بفروعه الخمسين المنتشرة في سائر انحاء الولايات المتحدة ، وجمعية النهضة الفلسطينية ، وجمعية الشبان المسلمين .

وهنالك قد طلب من سكرتير المؤتمر السيد ايليا ابو ماضي أن يتلو قرارات المؤتمر فتلاها ثم قال : انيتكم من مدينة العلم وأثينا القرن العشرين (بوسطن) لأضم صوتي الى اصواتكم ولأنبئكم بأن لكم فيها اخواناً مستميتين في الدفاع عن حياض الوطن فالكل يرجو أن يحقق الله آمالنا العربية والآن اقدم لكم رئيس المؤتمر الذي سيقدم الخطباء .

وقبل أن يبدأ الرئيس بالكلام وقف السيد داود رمضان وطلب من الهيئة كاقتراح أن يرفع المؤتمر الى المراجع العليا في اوربا وامريكا وملوك الشرق احتجاجاً على الصهيونية ووعد بلفور وعلى ما وصلت اليه فلسطين من السياسة الاثيمة التي مشت عليها انكلترا . فسجل اقتراحه ووضع موضع الاجراء .

خطاب رئيس الجلسة

ثم وقف السيد وليم كاتسفليس فقال : — عندما دعيت الى المؤتمر لم اكن مستعداً للخطابة ثم أخذ يتكلم بجرأة عن الضعف المستولي على أبناء العرب من تفرق كلمتهم وكثرة اقوالهم وقلة افعالهم إلا أنه عطف أخيراً على التحسن الظاهر في النهضة العربية فتفاءل خيراً بهذا المؤتمر الذي سيكون له أثر فعال في نفس كل عربي يغار على بلاده .

ثم قدم الخطيب الأول وهو أمريكي اسمه البروفسور هتاوي وهو يعطف على القضية العربية ويرى الحق بجانب العرب في فلسطين وهذا الرجل الحي الشعور أراد أن يخطب على الراديو لنصرة العرب فأبى اليهود الذين بايديهم محطات الراديو في نيويورك كلها أن يسمحوا له وأخيراً توفق وخطب على الراديو منددأً باعمال اليهود الصهيونيين والحكومة الانكليزية المساعدة لهم على ازعاج السلام في العالم .

ولذلك أظهر العرب شعورهم نحو هذا الكاتب الكبير ودعوه الى المؤتمر فتكلم عن فلسطين طويلاً شارحاً ظلمها وواصفاً الدواء ففي على العرب أن تشكره على حسن ظنه بالعرب ونصرته إياهم .

الاستاذ الريحاني يتكلم

ثم قام العلامة الاستاذ امين الريحاني فقام الجميع اجلالا واعظاما لمن اوقف نفسه لخدمة العرب والعربية وكانت القاعة تدوي دوياعظيما بالتصفيق والهتاف والاعجاب باداب واخلاق وعلم الاستاذ الأمين « الأمين بكل ما في معنى الأمانة من معنى — الأمين على مصالح قومه وآمالهم . وهاك بعض ما قال :

كنت اريد أن نجتمع تحت سقف هذه القاعة الآن لا بل عشرة آلاف منكم ولكني وجدت أنكم لا تتجاوزون الثلاثمائة ولكن الذي يثلج الصدر أن اراكم كتلة واحدة متحدين متضامنين مجتمعين لاجل فلسطين .

نحن عرب قبل كل شيء : — أنا لبناني ولكني عربي ، أنا امريكي التبعة ولكني عربي !

اليوم يوم فلسطين فكل ما يهدد فلسطين يهددنا إذ كلنا عرب

الصهيونية متحدة ، الصهيونية غنية الصهيونية قوية ومع ذلك فالحق في جانبنا وفي الحق قوة بشرط الثبات في العمل . واتحاد كل الاقطار العربية في سبيل قطر واحد كفلسطين مما يهيء اسباب النجاح لنا ويضعف من قوة النفوذ الصهيوني

الدعاية الصهيونية قوية في أمريكا فلنقم بدعاية تقف سداً منيعاً في وجوههم لأن الأمريكي مع الاسف لا يعرف شيئاً عن العرب وهذا ما يسهل عليه تصديق ما يقوله اليهود .

لنقل لأمريكا ، لنقل لانكلترا ، لنقل لأوربا أن العرب قوم مسالمون اذا اعطيت حقوقهم اليهم فالسلام الدائم هو اعطاء العربية حقوقها في فلسطين لانهم اصحاب البلاد

قصيدة الاستاذ ابو ماضي

وهنا قدم الرئيس شاعر المهجر الشابي بكلمة قائلا « أن أجمل ما قال كان في سبيل الوطن والوطنية » فوقف الشاعر الكبير والقى قصيدته الرائعة بين التصفيق والاستحسان ، وهي قصيدة يجب أن تطبع على صفحات القلوب واني اقترح على المدارس الفلسطينية أن تجعلها النشيد الوطني الفلسطيني لما فيها من بليغ العبارة وحسن المعنى والمقصد

(الشورى — سننشر القصيدة في العدد المقبل ان شاء الله)

خطاب حسين خان رئيس

ثم نهض حسين خان الاخاء فتكلم بالانكليزية مؤنباً العرب المهاجرين على تهاونهم في دحض الافتراءات الصهيونية قائلا بين مرة وأخرى ماذا عملتم ؟ هل غير آلافاً منا كما قام اليهود وذهبوا الى دار الحكومة في نيويورك يصيحون ويولولون لما أصاب اخوانهم في فلسطين ؟ أين وفودكم التي ذهبت لتبرئ العرب مما نسب اليهم ؟ أين ردودكم على الجرائد الأمريكية التي طفحت صفحاتها بشتم العرب ورماهم أمام العالم المتمدن ؟

الى أن قال : إن الأمريكيين ينتظرونكم لتعملوا وليسمعوا منكم كما سمعوا من اليهود فماذا عملتم حتى الآن ؟ عندما ذهب وفدكم الى وشنطن كتبت الجرائد اخباره في اقل من نصف عامود بينما الصفحات العديدة من الجرائد كانت تدافع عن اليهود .

لا اريد أن اعنفكم بهذا الكلام وقد عنفت البارحة مئات من اليهود الذين طلبوا أن يسمعوا رأيي في مسألة فلسطين فقلت الحقيقة غير هياب ولا وجل . ولكني اريد منكم ان تصدوا تيار الدعاية الصهيونية التي تمس كل شرقي .

ففي نيويورك أو (يهوديورك) (جو معناها يهودي) ست صحف يومية كبرى يحاربكم بها اليهود اليوم فحاربوها بقدر ما تستطيعون واظهروا للعالم حقكم المغصوب على الأقل .

صاحب الشعب يتكلم

وتكلم بعده الاستاذ يوسف مراد المعلوف (صاحب جريدة الشعب) فكان مما قاله :

أنتم اصحاب حق قوي كما انكم اتحاد باطل قوي تؤيده قوى عديدة ومع ذلك فالحق الذي معكم اقوى من هذا الباطل . فالقضية الفلسطينية لا يقتضي لها التظلم والتذمر ولكن الاتحاد والتضحية — فهل عندكم اتحاد ؟ وهل عندكم تضحية ؟ وهل عندكم وطنية ؟

اقنعوا الرأي العام بحقكم للقدس طالبوا الدولة المحتلة بهذا الحق ، جاهدوا في اوربا انيل مبتغاكم ادعوا العالم أجمع لنصرتكم ، والله من وراء القصد .

أريد ان اترك هذا المؤتمر وكلكم متحد متضامن في نصرة اخوانكم وخدمة بلادكم ورفع شأنها لأن عدوكم الصهيوني قوي بدعايته المتغلغلة في جميع انحاء العالم وان الانكليز يعضدونه ويحمونه بحرابهم وقنابلهم

فقام السيد وليم كاتسفليس وقال أنا مع الخطيب إلا من جهة واحدة وهي ان الانكليز ليسوا مع وعد بلفور لان هنالك اضطرابات اجبرتهم على وعد اليهود بفلسطين وهم الآن يفتشون عن مخرج من هذا المأزق .

نشيد وطني

ثم نهض الاديب السيد رجا حوراني وهو طالب علم في جامعة كولومبيا وترنم بنشيد (ياحياة المجد عودي) .

فقوبل بالاستحسان ، ثم تكلم عن القضية العربية بعد الحرب الكونية وكيف قام بعض المارقين وطلبوا من الاجانب ان تحمي بلاده وأن تكون وصية عليها وقد قال عنهم المرحوم أديب زهر : باع البلاد ثعالب وتيور !

ثم تكلم عن التعليم الوطني في البلاد وأثره في النهضة العربية داعياً الى تعزيزه وهجر المدارس الاجنبية وارسال البعثات العلمية الى اوربا وامريكا والعالم المتمدن .

ثم قال ان الشرق يتمخض الآن ليظهر وجوده في هذا العالم وثورة فلسطين هي أولى علائمه

خطاب حمادة بك

وهنا وقف سعادة امين بك حمادة الوطني المعروف فبدأ قوله بأنه بعد ان تقدم من الخطباء من تقدموا لم يبق شيء من الكلام لانهم لم يتركوا شاردة ولا واردة إلا وبحثوا فيها الى ان قال :

ان الاتحاد اساس لنجاح المشروعات فان اتحدتم عشتم وإلا فلا رحمة الله عليكم

في بيروت والشام وغيرها من الاقطار العربية نادى هلال الصليب فكونوا كاخوانكم المتخلفين وهنالك تظهر نتيجة اعمالكم وتحصلون على امانيكم وآمالكم .

فلسطين هي قطعة من البلاد العربية — بل هي كبد الجزيرة العربية فاحموا حماها ودافعوا عنها الى ان تبتهج لاعمالكم الاباء والاجداد وتترحم عليكم الابناء والاحفاد ، ثم ختم خطابه شاكراً للصحافة العربية لوقفتها الشريفة تجاه فلسطين قرة عين الشرق

مسك الختام

وهنا قام السيد ايليا ابو ماضي وحثهم على التبرع للقضية فجادت نفوس الحاضرين بقيمة ليست بقليلة فاضيفت الى ما سبقها من المال وانفض المجتمعون على أمل أن تجتمع اللجنة التنفيذية لتضع قرارات المؤتمر موضع الاجراء .

اكتب لكم هذا بعد انتهاء المؤتمر على رجاء أن أكتب لكم عن ما يجد من الكوارث .

نيويورك — محمود ابو الفيلات

من الهند

ابرق مولانا صفي الدين في بلدة سوريات بالهند الى اللجنة التنفيذية بالقاهرة معرباً عن قلق اهل الهند على اهالي فلسطين وطلب امداده بتفصيلات عن الثورة ومقدار نكبة الاهالي فارسلت اليه اللجنة شاكرة عنايته ومبينة كل ما يريد الوقوف عليه

ما هنالك !

الشورى
في السنة السادسة

في ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٤ صدر العدد الاول من الشورى

وفي العدد الماضي تكون قد تمت السنة الخامسة ، وبهذا العدد ندخل السنة السادسة

وكل عام والقراء بخير

في نجد !

قرأنا في المقطم عنوانا « علامات زعيم نجد » وقرأنا في مكان آخر من ذلك العدد ما يستفاد منه الشك في قتل فيصل الدويش !

اما ساح المقطم بتلقيب الدويش بلقب « زعيم نجد » فهذا ما كان من اللياقة في شيء اما حيرة المقطم وتشككه في موت الدويش فهذا العجب !

أفبعد ان تذيع الحكومة السعودية في بلاغها الرسمي ان الدويش قتل ، يجوز لأحد ان يتحدث في ذلك ؟

لو انه سبق للحكومة السعودية ولو مرة واحدة الكذب في بلاغاتها الرسمية لجاز للناس ان يشكوا بقتل الدويش ، اما وانها لم ترتكب هذا الوزر الذي ترتكبه غالبا بعض الحكومات ومنها الراقية المتمدنة ... فليس لاحد ان يشك في بلاغاتها

شرقية !

الشركة الوطنية الالمانية التي تسمي نفسها « شركة الصحافة الشرقية » التي توقع اخبارها في الصحف بحرف (ص) تذيع من الاخبار مالا يحصى ، ولكن معظم هذه الاخبار اما عن اواسط اوربا او عن امريكا او جزائر واق الواق ...

ولكن البلاد الشرقية التي تسمي هذه الشركة باسمها اين اخبارها ؟

اين اخبار فلسطين وسورية وشرق الاردن والحجاز واليمن والهند والافغان وتونس والجزائر وطرابلس الغرب الى آخر ما في الخارطة الكونية من اقطار وامصار ؟ ! ؟

ام ان مهمتها مقتصرة على نشر بضعة الخرافات متناقضة عن نجد يكذب اولها ثانيها ويسفه رابعها سادسها ؟

الى العالم الاسلامي

• تقترح هذه الجريدة على المسلمين في الاقطار الاخرى ان يقيموا صلاة الغائب على شهداء فلسطين الذين ماتوا في سبيل الله ودفاعاً عن بيته وحرمه الشريف في بيت المقدس

ولاجل ان يكون لهذه الصلاة من الأثر ما يتكافأ مع جلال غرضها نقترح على العالم الاسلامي ان يقيم صلاة الغائب هذه في وقت واحد ويوم واحد ونرى ان يكون ذلك بعد صلاة العصر يوم اول رجب المقبل

فنرجو من اخواننا سكان الاقطار البعيدة ان يكونوا اول من يقوم بهذا الواجب ، ونترقب بكل اهتمام تنفيذ هذا الاقتراح راجين ان تنشر اخبار صلاة الغائب هذه في حينها مقدرين لكل قطر من الاقطار الاسلامية غيرته على الدين والوطن الاسلامي وتقدير الشهداء رحمهم الله

وفاة وطني فلسطيني

جنين ٢٣ اكتوبر تلغرافيا — الشورى بمصر

فقدت اليوم مقاطعة جنين رمز وطنيتها الخالد ومثلها الاعلى بالتضحية والجرأة بوفاة عميد عائلة العبوشي المرحوم نافع افندي فاقفلت المدينة حدادا واشتركت وفود البلاد الفلسطينية وكشافة المدارس وقوات البوليس بمشهده فكان بالفا منتهى المهابة والجلال تعزي الامة العربية

عن شبان جنين
عبد السلام برقاوي

(الشورى — رحم الله الفقيد الكريم وعوض البلاد عنه فقده أحسن العوض)

عرب فلسطين !

سألنا مصري فاضل عن نسبة عدد أهل فلسطين وعدد اليهود وعدد العرب بينهم ! فذكرنا له ان عرب فلسطين هم اهل فلسطين فقال ولماذا يقولون « عرب فلسطين » ؟ انا في مصر ظننت انهم غير أهل البلاد وانهم عبارة عن البدو فقط

هنا انتبهنا الى دسيسة وغلطة اما الدسيسة فذلك ان اليهود هم الذين يستعملون عبارة عرب فلسطين ليوهموا العالم ان خصومهم ليسوا اهل فلسطين بل جماعة من سكانها البدو ...

واما الغلطة فذلك ان الصحف العربية ومعها اهل فلسطين انفسهم قد غلطوا وروجوا تلك الدسيسة . لذلك نوجه الانظار الى هذا والى ضرورة الاصطلاح على استعمال عبارة اهالي فلسطين بدلا من عرب فلسطين

فلسطين كالمحكوم بالاعدام

لقد صرح اقطاب السياسة الانكليزية ان السبب في حرمان فلسطين من الحكم النيابي هو لكون العرب لا يزالون الاكثرية وسيعلن هذا الحكم عندما تصبح اكثرية السكان من اليهود ... وهذا لا يكون إلا اذا ابيد العرب من ذلك الوطن طبعاً

فهل فلسطين من هذه الناحية كالمحكوم عليه بالاعدام الذي يرى نفسه مكتوفا ويرى المشنقة تعد وحفار القبور يحفر . ومثل هذه الفظاعة في تعذيب الشعوب لم يسجل التاريخ ولا جاءت الاساطير

فجيعة • • •

ذكرت صحف العراق اخبار سرقات حدثت في بلدية الموصل ، ثم قالت ان البلدية « فجعت » بسرقة ٣ آلاف روبية اخرى

اما نحن فنقول ان هذه ليست بفاجعة لان اموال بلدية الموصل وان كانت قد سرقت فانها على كل حال لم تخرج لجيب اجنبي عن الوطن ...

اما الفجيعة الفاجعة فتلك فجيعة فلسطين بـ ٧٥ الف جنيه وهبتها حكومة فلسطين من مال الاهالي لبلدية تل ابيب اليهودية . اليس كذلك ؟

والحبال على الجرار • • •

حيفا ٢٤ اكتوبر تلغرافياً — الشورى بمصر

تستمر محاكمة المصفدين بمنتهى السرعة وبلا دفاع ، المحامون مضربون والمتهمون خرس لا يتكلمون احتجاجا على التحيز ضدهم وقد حكم امس على اثني عشر عربيا بقضية واحدة بالاشغال الشاقة والحبل على الجرار

مراسلكم

(الشورى — في قضية واحدة يحكم على ١٨ من الوطنيين فعلى هذه الاحكام ؟

آمنا وصدقنا بما جرى ، ولكن اليضع مئات من اهالي فلسطين الوطنيين الذين قتلوا وجرحوا في الثورة ، من قتلهم وجرحهم ؟ ولماذا لا يحاكمون اليهود والجنود الذين قتلوهم وجرحوهم ؟)

بين انكلترا واليمن

بلغنا انه قد تم مبدئياً الاتفاق بين بريطانيا وحكومة جلالة امام اليمن على اساس الشروط الآتية :

١ — أن المناطق التسع المختلف عليها وهي المكلا وشحر وملح وسيون وتريم وبلحاف ومرسى سيموت وشرس الشقرة ونصاب تكون داخلة في منطقة المملكة اليمانية سوى ان المكلا وملح تدفعان الزكاة والضريبة سنوياً للحكومة اليمانية بشرط ان تبقى على ما هي عليه الآن تحت امارة سلاطينها الحاليين .

٢ — عقد معاهدة تجارية مع بريطانيا

٣ — عقد معاهدة واتفاق مع حكومة مصر

٤ — عقد معاهدة واتفاق مع حكومة العراق وتبادل وكلاء فيها .

٥ — تصدق دولة بريطانيا باستقلال حكومة اليمن استقلالا تاماً حسب الموقع الجغرافي اعتباراً من حضرموت والمكلا الى حدود الحجاز حكة المكرمة بشرط ان تحل قضية عسير وبيشة الداخلتين في المنطقة اليمانية جغرافياً حلا مرضيا بالاتفاق مع ملك الحجاز

سياسي عراقي شهم
يدافع عن فلسطين

اظهر احد نواب العمال الانكليز الصهيونيين عواطفه نحو اليهود وضد العرب في مقالة نشرها في الصحف الانكليزية فانبرى لمعالي مزاحم بك الامين الباججي سفير العراق في لندن سابقاً وارسل اليه برقية من بغداد قال فيها :

والمستر دان هوبكن النائب الاشتراكي في لندن

ان بياناتكم تمثل تماما الاستعمار الظالم لا الاشتراكية المحبوبة . فلسطين كانت وستبقى على الدوام جزءاً لا يتجزأ من البلاد العربية . كونوا مخلصين للاشتراكية اذا اردتم من العرب ان يثق بكم ويحترمكم

مزاحم الامين الباججي

ياما • • •

اتهمت احدى الصحف الصهيونية بمصر توفيق افندي اليازجي سكرتير لجنة الدفاع من الذين يثيرون الدعاية ضد الصهيونية بتفرقات لجنته ...

فنحن نطمئن « الزميلة » بان لجنة الدفاع ماتت من زمان وان اليازجي والله برئ من هذه التهمة

« وياما في الحبس مظاليم » ...

ملك الافغان

لقد تم النصر في بلاد الافغان للجنرال نادر خان فاستولى على العاصمة ونودي به ملكا على افغانستان وفقه الله وابعده عن المرام مرضعه امان الله !

وفاة صحافي

توفي في الاسبوع الماضي زميلنا الصحافي الشهير المرحوم الياس افندي زيادة صاحب جريدة المحروسة بعد ان خدم الصحافة نحو ثلث قرن رحمه الله وعزى آله وخصوصاً كريمته النابغة الشهيرة الآنسة مي

يا ايها الملا !

في عدد ١٥ اكتوبر من المقطم برقية من لندن خلاصتها ان احد نواب حزب العمال المستر هوبكين زار القدس وقال بعد وصوله لندن

« ان الاضطرابات الاخيرة في فلسطين حطت هيبة بريطانيا العظمى الى الدرك الاسفل فاذا لم يكن في وسعنا ان نرسل احسن رجال الادارة عندنا لمعالجة هذه المشكلة التي هي من اصعب المشاكل واشدها تعقيداً فخير لنا ان نخرج من البلاد بقضنا وقضيضنا »

ولكن جريدة الاهرام جاءت في عدد ذلك اليوم بتلغراف آخر ان المستر هوبكين قال

« ان الاضطراب كان يجب ان لا يحدث . فالعرب اختاروا فرصة غياب المندوب السامي البريطاني وكبار الموظفين بالاجازة . وهناك ادلة كثيرة على ان العرب كانوا يتأهبون لاحداث الاضطراب قبل وقوعه »

فيا ايها الملأ افتونا في امرنا ! ان الكلام الاول هو في مصلحة العرب والثاني في مصلحة اليهود فمن منهما الاصدق حديثاً ؟)

لجنة التحقيق البريطانية

وصلت هذه اللجنة الى القدس فاستقبلها الفلسطينيون بمحطة اللد بحفاوة وتظاهر وطني بليغ ، ثم عقدت في القدس جلستها الاولى يوم ٢٤ اكتوبر بحضور نحو ثمانين شخصا . وقد اعلن رئيسها ان المهمة التي القيت على عاتق اللجنة هي تحقيق الاسباب المباشرة للاضطرابات والتوصية بالتدابير اللازمة لمنع وقوعها ثانية . ثم اشار بإيجاز الى الاساليب التي ينوي اتباعها في اثناء التحقيق

وتكلم بعده محامي الحكومة فطلب البدء بدرس تقارير البوليس

ووقف محامي العرب فطلب ان يزاد عدد الذين يعاونون اللجنة في مهمتها

وطلب محامي اليهود ان تبدأ اللجنة بزيارة الاماكن التي وقعت فيها الحوادث

فاجاب الرئيس قائلا ان اللجنة ستنظر هذا الامر في المستقبل ودامت الجلسة ٥٥ دقيقة